

القرى الفلسطينية المهجرة – قرية عين الزيتون

قضاء: صفد

عدد سكان عين الزيتون عام 1948 : 950

تاريخ إحتلال عين الزيتون : 01/05/1948

الوحدة العسكرية: الكتيبة الأولى للبلماح

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة عين الزيتون قبل 1948 : لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة عين الزيتون بعد 1948 : لا يوجد

تبعد القرية عن صفد 1.5 كيلومتراً.

عين الزيتون كانت قرية فلسطينية تبعد عن مدينة صفد ميلاً واحداً وميلاً عن مستعمرة عين زيتيم المجاورة. وتعد ضاحية لصفد لقربها منها. نشأت في أحد الأودية المنحدرة من جبال الجليل الأعلى.

كانت القرية مبنية على المنحدر الغربي لوادي الدلب، قريباً من الطريق العام المؤدي إلى مدينة صفد. وكانت عين الزيتون تعد من ضواحي صفد.

حدود قرية عين الزيتون

تتوسط عين الزيتون القرى والبلدات التالية:

• الشمال : [طيّبا](#).

• الشمال الغربي : [قديتا](#).

• الغرب : [ميرون](#).

- الجنوب الغربي : [السموعي](#).
- الجنوب : [الظاهرية التحتة](#).
- الجنوب الشرقي : صفد.
- الشرق : [بيريا](#).

مساحة قرية عين الزيتون

مساحتها 35 دونماً تضم 137 بيتاً. وقد امتدت عمرانياً قبل تدمير اليهود لها متجهة نحو صفد، وزاد حجمها لأهمية موقعها، ولجودة أراضيها الزراعية. تبلغ مساحة الأراضي التابعة لها نحو 1.100 دونم، منها 46 دونماً للطرق والأودية. وتستغل معظم هذه الأراضي في زراعة الأشجار المثمرة كالزيتون والعنب. وتعتمد الزراعة على الأمطار التي تهطل بكميات كافية. أما مصادر المياه الأخرى فهي قليلة.

كان سكان عين الزيتون يعتنون بزراعة الزيتون والحبوب والفاكهة ولا سيما العنب.

ملكية الأراضي في عين الزيتون

ملكية الارض/دونم*	الخلفية العرقية
1,054	فلسطيني
0	تسربت للصهاينة
46	مشاع
1,100	**المجموع

إستخدام الأراضي عام 1945

فلسطيني (دونم)*	نوعية المساحة المستخدمة
477	مزرعة بالبساتين المروية

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*
مزرعة بالزيتون	150
مزرعة بالحبوب	280
مبنية	35
صالح للزراعة	757
بور	308

سكان قرية عين الزيتون

نما عدد سكان هذه القرية من 386 نسمة عام 1922 إلى 567 نسمة عام 1931، وإلى 820 نسمة عام 1945.

التعداد السكاني في عين الزيتون

السنة	نسمة*
1596	622
في القرن 19	200
1922	386
1931	567
1945	820
1948	951
عدد اللاجئين ب 1998	5,841

السنة	عدد البيوت
1931	127
1948	213

المرافق العامة في قرية عين الزيتون

كان فيها مسجد ومدرسة ابتدائية.

إحتلال قرية عين الزيتون

كان من بين السكان 50 إلى 60 شاباً مسلحاً، وكان مجموع أسلحتهم لا يتعدى رشاشاً أو اثنين وحوالي 40-50 بندقية لكل منها 25 إلى 35 طلقة. قامت عصابات الهاغاناه الإرهابية الصهيونية في 1 مايو 1948 في إطار عملية يفتاح (الخطة د) وبعد أن تسلمت من البريطانيين معسكري روشبينا وفيلون، باحتلال قريتي عين الزيتون وبيريا المجاورة لها. وقد أبقّت الهاغانا منفذاً واحداً لصفد هو طريق وادي الطواحين لتهجير سكانها عبره وهو ما يمثل عنصراً ثابتاً في عمليات الخطة د في كافة المناطق.

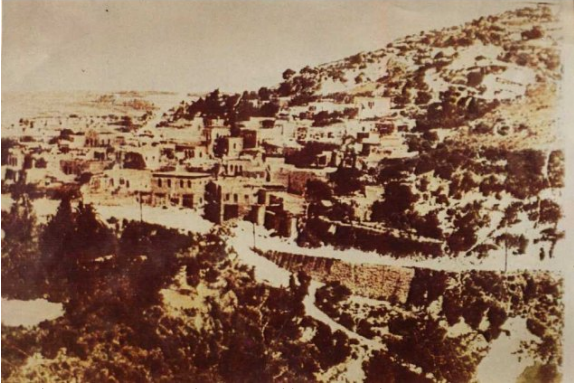
وفي يوم الثاني من مايو، قصفت هاونات البلماح، وهي الجناح العسكري لمنظمة الهاغانا، دون تمييز قرى كفر برعم ومغر الخيط وقباعة شمال روشبينا (الجاعونة) لإرغام أهلها على الرحيل، والتمهيد لاحتلال صفد وتهجير سكانها. وأدى ذلك إلى إخلاء قرية عكبرة من الشيوخ والنساء والأطفال وتهجيرهم إلى قريتي الفراضية والسموعي ونشوء موجة نزوح فلسطينية، وقد تم هذا النزوح على إيقاع مذبحه عين الزيتون في 2 و3 و4 آيار، إذ أسرت الهاغانا 70 شاباً فلسطينياً وأمر موشيه كلمان قائد كتيبة البلماح اثنين من جنوده بربط أيديهم خلف ظهورهم وقتلهم في الوادي بين عين الزيتون وصفد على مرأى من سكان صفد الذين كانوا يراقبون تنفيذ المجزرة من رؤوس التلال القريبة، ثم تم مباشرة نسف بيوت القرية ومسحها عن وجه الأرض. فأضحت عين الزيتون الآن أثراً بعد عين وبنيت قريبا منها مستخرجة صهيونية.

وتذكر الوثائق أن المجزرة شملت قريتي عين الزيتون وبيريا وأنها تمت في شكل حشد للشباب الأسرى في مسجد عين

قرية عين الزيتون اليوم

لم يتبقى من القرية اليوم سوى أنقاضٍ حجرية للمنازل، وبئر وعين ماء، كما تكسوا أشجار الزيتون ونبات الصبار تلك المنطقة .

صور - عين الزيتون

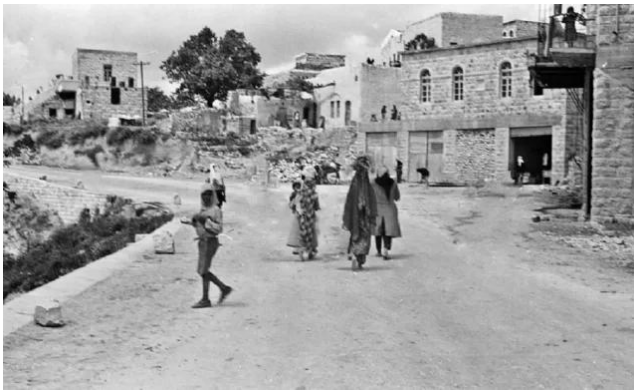


عين الزيتون: منظر نادر للقرية قبل تدميرها وتطهير سكانها عرقياً .



مدخل مقنطر هو كل ما بقي من أحد أبنية القرية (حزيران/يونيو ١٩٤٧)
[عين الزيتون]

عين الزيتون: مدخل لبيت هدمه الصهاينة، 1987. كيف
شئ جميل كقوس حجري كهذا يمزج بجرائم حرب كالتطير
العرقي وإغتصاب الارض.



عين الزيتون: صورة نادرة للقرية عين الزيتون 1940



عين الزيتون: قرية عين الزيتون



عين الزيتون: صورة نادرة للقرية عين الزيتون 1946



عين الزيتون: صورة نادرة للقرية عين الزيتون 1940



عين الزيتون: صورة نادرة للقرية بعد احتلالها غضون
حرب النكبة وقبل المذبحة



عين الزيتون: صورة نادرة للقرية عين الزيتون 1948



عين الزيتون: نبع عين الزيتون الذي ينبع من المسجد ,
تظهر قناة المياه المعدة لتسيير المياه في زاوية المبنى



عين الزيتون: صورة نادرة للقرية بعد احتلالها غضون
حرب النكبة وقبل المذبحة #2



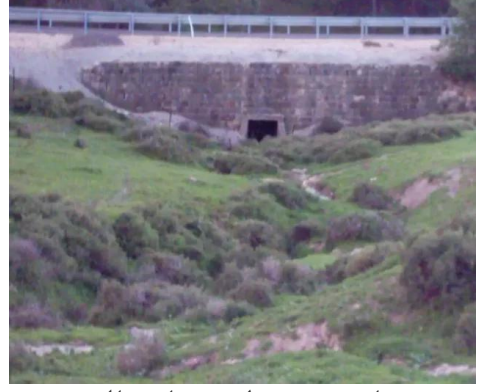
عين الزيتون: مبنى من البيوت المتبقية في عين الزيتون
, يقوم اليهود حالياً بترميمه لهدف ما!!..



عين الزيتون: منبع العين من الجانب الايمن للمسجد



عين الزيتون: منظر عام لموقع القرية يظهر الجامع والقنطرة على شارع صفا وأعلى التلة تظهر بعض القبور الباقية من مقبرة القرية - ربيع 2003



عين الزيتون: قناة تصريف لاحد ينابيع القرية تجري تحت الشارع المؤدي الى صفا 2003



عين الزيتون: الطابق الاول للمسجد من الداخل
18/5/2003



عين الزيتون: صورة قريبة لمنبع العين
18/5/2003



عين الزيتون: من موقع القرية



عين الزيتون: مسجد عين الزيتون من الداخل, يتم استعماله للسكن, 12/5/2007 تصوير : مقبولة نصار



قرية عين الزيتون



عين الزيتون: عين الزيتون



عين الزيتون: مسجد عين الزيتون , تظهر عليه كتابة عبرية منددة باتفاق اوسلو..علماً أن المسجد يقع على الشارع الموصل الى صفد



عين الزيتون: مسجد عين زيتون قرب صفد - بعدسة : سهيل مخول



عين الزيتون: الجانب الايمن من الجامع حيث منبع العين 18/5/2003



عين الزيتون: بيت كبير من البيوت المتبقية في عين الزيتون, يجري كذلك ترميمه حالياً



عين الزيتون: القنطرة المجاورة للجامع على طريق
صفد بحلة الربيع, 28/2/2005 - تصوير مقبولة نصار



عين الزيتون: نافذة في الجانب الايمن من الجامع نقش
عليها اسمين, ابراهيم عبد الرحمن وكامل حميد شعبي
18/5/2003



عين الزيتون: مقبرة عين الزيتون شرقي المسجد
12/5/2007, تصوير : مقبولة نصار



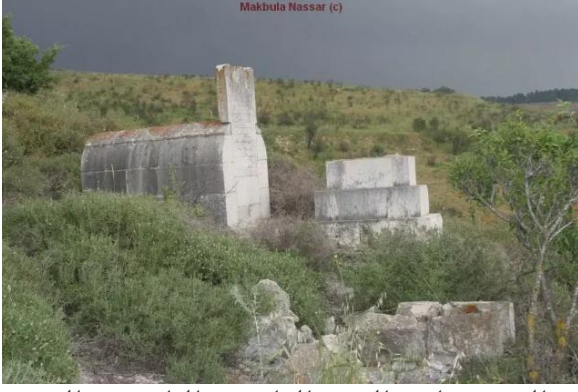
عين الزيتون: مسجد عين الزيتون من الداخل, يتم
استعماله للسكن وتظهر الحفرة في المنبر التي استعملت
لاقتلاع اللوحة المحفورة على واجهة المسجد, 12/5/2007
تصوير : مقبولة نصار



عين الزيتون: أحد القبور الواضحة الباقية في المقبرة -
قبر الشيخ احمد حسن, 12/5/2007, تصوير : مقبولة
نصار



عين الزيتون: مقبرة عين الزيتون الموجودة على تلة شرقي
المسجد, 12/5/2007, تصوير : مقبولة نصار



Makbula Nassar (c)

عين الزيتون: أحد القبور الواضحة الباقية في المقبرة -
قبر الشيخ احمد حسن, 12/5/2007 تصوير : مقبولة
نصار



Makbula Nassar (c)

عين الزيتون: أحد القبور الواضحة الباقية في المقبرة -
قبر الشيخ احمد حسن, يظهر الشارع الذي يمر بجانب
الجامع ويصعد الى صفا, 12/5/2007 تصوير : مقبولة
نصار



عين الزيتون: عين الزيتون



عين الزيتون: الشارع المودي الى صفا وموقع القرية



عين الزيتون: من جامع القرية